

## قولاً واحداً

### أردوغان ولعبة الأخطار المتراكمة

#### تحسين الحلبي

هل يستطيع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن يلعب لوحده لتحقيق مصالحه ويستمر بهذه اللعبة التي تتعارض قواعدها واتجاهاتها مع مصالح لاعبين في نفس الساحة؟ فأردوغان واللعبون الرئيسيون في المنطقة يدركون أن تركيا اعتاد الغرب على استخدامها وتسخيرها ضمن إستراتيجيته منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وتفاعلت كل حكوماتها مع هذا الدور فضمها إلى عضوية حلف الأطلسي في شباط ١٩٥٢ ثم أصبحت عضواً مؤسساً لحلف بغداد عام ١٩٥٣ ومن خلال هذين الحلفين تحدد اتجاهها السياسي ووظيفتها ومصالحها الناتجة عن هذه الوظيفة.

وبقي دور تركيا ضمن مواصفات عمل اللاب التابع لقواعد لعبة الدول الغربية ومصالحها لا يحيد عنها على مستوى المنطقة والعالم إلى أن بدأنا نشهد في السنوات القليلة الماضية سياسة مثيرة للشكوك والجدل ينتهجها أردوغان في ساحة حلفاء تركيا ويوجه عن طريقها انتقادات سياسية بشكل علني للإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وإسرائيل وهي الأطراف التي تحالفت تركيا معها تاريخياً والتي لم تتناقض مواقفها معه ضد سورية بشكل خاص وحلفائها بشكل عام منذ بداية الحرب على سورية.

يلاحظ أن سجل انتقادات أردوغان وردود أفعال دول الغرب عليها لا يدل على أن هذه الدول ضاقت به ذراعاً ولم تعد تهتم بقابلية استمراره في وظيفته داخل إستراتيجيتها رغم أنه تقارب في علاقاته مع موسكو وإيران في الآونة الأخيرة.

كما يلاحظ أيضاً أن سياسة أردوغان في الساحة بدأت تولد تناقضات بينه وبين دول من نفس نادي الصديقة لحلفائه أو المتحالفة معها فهو متعارض الآن مع قبرص ومصر واليونان وإسرائيل في موضوع النفط والغاز في البحر الأبيض المتوسط ويريد حصة قبرص التركية وهو متعارض بشدة مع حلفي سورية وموسكو وطهران في عدوانه على سورية ومع العراق بسبب تدخله العسكري في أراضيها ومعارض مع السعودية والإمارات في موضوع قطر. وفي كل هذه السياسات لا يبدو على السطح أن هذه الأطراف من النادي نفسه الذي يضمه من الغرب قد هددت بالقطعية أو العقوبات بل ما تزال تحافظ على علاقات لم تلحق الضرر بسياسته هذه أو تدفعه إلى التراجع عنها.

أما ما يمكن تسميته بالأصدقاء الجدد حديثي العهد بنوع من التقارب معه مثل موسكو وطهران وهما العاصمتان المتعارضتان مع معظم أعضاء النادي الذي ينتمي إليه فلا أحد يضمن استمراره بالتمسك بهذا التقارب أو تطويره إلى مستوى متقدم لأن هذه العلاقات بين أردوغان وموسكو وطهران قابلة في أغلب الاحتمالات أن تكون مؤقتة وتنقل إما إلى التراجع أو التقدم بنفس القدر من نسبة الاحتمالات لأن العامل الذي يتحكم بمستقبل استمرارها يتعلق بمدى تراجع عن سياسته العدوانية على سورية وبالانتهاج النهائي الذي يسلكه في سياسته الإقليمية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه أمام هذه الافتراضات أو الاحتمالات ما الذي يريد أردوغان تحقيقه وكيف ترى إسرائيل بالذات سياسة أردوغان وكيف تحكم عليها؟ يرى أولرين نهاري في تحليل نشرته المجلة الإلكترونية الإسرائيلية «روتير» في الأول من آب الجاري، أن أردوغان «يعتقد أنه قادر على تحويل تركيا إلى قوة إقليمية كبرى تفرض مصالحها خلال سنوات قليلة وليس عشرين أو خمسين سنة على حساب سورية والعراق وموضوع الأكراد والتوسع على حساب هاتين الدولتين ليصبح «سلطاناً» جديداً و«يضيف: «وبالنسبة لإسرائيل انخفض بموجب سياسة أردوغان مستوى الود الإستراتيجي معه رغم استمرار العلاقات الإسرائيلية الاقتصادية المزدهرة مع تركيا لكن الأجواء ستبقى رهنا بمزاج أردوغان في منطقة تثير القلق وتحكمها عقد إستراتيجية».

ويبدو بشكل عام أن الظروف الراهنة التي تدل على تضيقها من المناورة الإسرائيلية في هذه المنطقة قد تدفع بإسرائيل إلى محاولة تقاسم النفوذ والمصالح مع أردوغان طالما أنه يعمل على تحقيق توسع إقليمي على حساب سورية والعراق مستخدماً دور تركيا الوظيفي التاريخي مع الولايات المتحدة ولخدمة مصالحها الإستراتيجية في المنطقة. فإسرائيل يهמה جداً تقسيم سورية والعراق وعزل إيران ودهرا، وأردوغان لن يذفر الدموع إذا ما حقق إسرائيل وواشنطن لن هذه الغاية وإن كان يدرك أن موسكو أصبحت تشكل عائقاً رئيساً أمام رغبتهم وإغياً إسرائيل والتحولات المتتالية لمحصة تحالف موسكو وطهران ودمشق لن يخدم خطة ولذلك سيظل يلعب بنفس طريقة فيما تبقى من الزمن المستقطع دون أن يحصد سوى الخسارة المؤكدة.

## فتح طريق مدينة البعث - الحميدية.. وأهالي الأخيرة يعودون إلى منازلهم الجيش يواصل دحر داعش من شرق السويداء



من عودة الأهالي إلى بلدة الحميدية في ريف القنيطرة بعد استعادة السيطرة عليها وتطهيرها من الإرهابيين أمس (سانا)

قرية الحميدية بعد أن قام عناصر الهندسة بإزالة العيوب والمفخخات من على جانبي الطريق. ولفت خنفس إلى أن الطريق تم فتحه عبر مسارين من دوار مدينة البعث وصولاً إلى جسر الرقاد وبطول ٢ كم ومن المقرر أن تعمل الورشات الفنية على تجهيز الطريق بشكل كامل خلال الفترة القادمة.

في الأثناء وزعت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بالتعاون مع محافظة درعا مساعدات غذائية على الأهالي في مدينة نوى بريف درعا الشمالي الغربي وبعد إنهاء الوجود الإرهابي فيها بشكل كامل. وذكرت المنظمة في بيان نقلته «سانا»، أنها واصلت استجابتها للاحتياجات الإنسانية في درعا للشهر الثالث على التوالي، مبيّنة أن منظومها أدخلوا قافلة مساعدات مؤلفة من ٢٤ شاحنة إلى مدينة نوى محملة به آلاف سلة غذائية ومظلة أكياس طحين مقدمة من برنامج الأغذية العالمي.

وتشهد أرياف درعا حالة من التعافي واستئناف الحياة الطبيعية فيها مع عودة الآلاف من أهليها بعد دحر المجموعات الإرهابية منها من قبل الجيش العربي السوري وذلك بالتعاون مع تأمين الجهات المعنية جميع المستلزمات والخدمات الضرورية لعودة الحياة إلى مختلف القطاعات. بسبب «سانا».

وكانت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري أوصلت أول من أمس قافلة مساعدات إنسانية إلى قريتي السويسة وصيدا في ريف القنيطرة، مؤلفة من ٢٠ شاحنة محملة بالمواد الإغذية مقدمة من برنامج الأغذية العالمي.

وأشار بيبيلوف حينها، في ريف القنيطرة في بلدة حاصبيا، إلى أن افتتاح سفارة أوسيتيا الجنوبية في دمشق والبغثة الدبلوماسية لسورية في بلدة لن يكون بعيداً، مضيفاً: «وزارة الخارجية تعمل على هذه القضية، وهذا لن يستغرق وقتاً طويلاً». وأكد أن السفير السوري في موسكو، رياض حداد، سيوزر أوسيتيا الجنوبية في ٢٦ من الشهر الجاري للمشاركة في الذكرى العاشرة للاعتراف باستقلال البلاد.

كما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن بيبيلوف قوله في رده على سؤال حول إذا ما كان الرئيس الأسد مستعداً للتوسط في التأسيس للعلاقات بين أوسيتيا الجنوبية وإيران: «لقد أعلننا (والرئيس الأسد) أننا نستعمل على دفع مصالح بعضنا البعض في الدول الأخرى، حيث ستقوم سورية بذلك في العالم العربي، أما أوسيتيا الجنوبية فيقدر إمكان في الدول الصديقة لنا».

وكان الرئيس الأسد استقبل بيبيلوف في قصر الشعب بدمشق في ٢٣ من الشهر الماضي، وعقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة بحضور الوفدين الرسميين ثم خاتماً التأكيد على الأهمية التي يوليها الطرفان للاتفاق بالبعلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي ختام المباحثات الموسعة وقع الرئيسان الأسد وبييلوف معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين. واعترف سورية في ٢٩ أيار الماضي باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، على حين اعترفت روسيا باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية في ٢٦ آب ٢٠٠٨، وبعثها في ذلك كل من نيكاراغوا وفنزويلا وتاوو وفانواتو وتوفا.

الإرهاب في ريف القنيطرة حركة نشطة للأهالي العائدين إلى منازلهم عبر السيارات الخاصة والعمامة والجرارات الزراعية وبعضهم سراً على الأقدام مصطحبين معهم أغراضهم وأمتعتهم التي استلطعوا إخراجها أثناء هربهم من اعتداءات الإرهابيين.

وبعد انتشار الجيش العربي السوري في القنيطرة وإزالة المفخخات والعبوات الناسفة التي زرعاها الإرهابيون في بلدة الحميدية عاد مئات من الأهالي إلى البلدة لتفقد منازلهم ومزارعهم التي دمرتها المجموعات الإرهابية واتخذت منها مطلقاً لتنفيذ أعمال الصيانة للبنية التحتية وتقديم المساعدات الغذائية والصحية للمواطنين ربما تعاود المؤسسات

عثر على معمل لتعبئة العبوات الناسفة من مخلفات التنظيمات الإرهابية في المدينة المحررة. وشهد يوم أمس عودة المئات من الأهالي إلى بلدة الحميدية في ريف القنيطرة بعد تحريرها وتطهيرها من مخلفات الإرهابيين. وذكرت وكالة «سانا» أنه بعد استكمال وحدات الهندسة أعمال التنشيط وإزالة المفخخات والعبوات الناسفة التي زرعاها الإرهابيون في بلدة الحميدية عاد المئات من الأهالي إلى البلدة لتفقد منازلهم ومزارعهم التي دمرتها المجموعات الإرهابية واتخذت منها مطلقاً لتنفيذ أعمال الصيانة للبنية التحتية وتقديم المساعدات الغذائية والصحية للمواطنين ربما تعاود المؤسسات

التنظيم من تلك المنطقة بشكل نهائي لاسيما بعد تمكن الجيش من قطع طريق إمداد الدواعش من منطقة التحف التي تتواجد فيها قوات الاحتلال الأمريكي. يأتي تقدم الجيش هناك، على حين تقل نشاطه على «قيسوق» عن مصدر ميداني في درعا أن الأهالي الشرفاء في منطقة «حوض اليرموك» ساهموا بتحقيق الإنجاز واستعادة المنطقة من إرهابيي داعش. في غضون ذلك ضبطت الأجهزة الأمنية المختصة مستورع ذخيرة على عمق ١٣ متراً تحت الأرض في منطقة الحارة في درعا يحتوي في القنيطرة، أكد النشطاء أن الجيش

## أوسيتيا الجنوبية تدعو الرئيس الأسد لحضور حفل استقلالها

بالضرة في جمهورية أوسيتيا الجنوبية، موضحاً أنه لم يتم تحديد موعد للزيارة.

وأشار بيبيلوف حينها، في ريف القنيطرة في بلدة حاصبيا، إلى أن افتتاح سفارة أوسيتيا الجنوبية في دمشق والبغثة الدبلوماسية لسورية في بلدة لن يكون بعيداً، مضيفاً: «وزارة الخارجية تعمل على هذه القضية، وهذا لن يستغرق وقتاً طويلاً».

وكانت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري أوصلت أول من أمس قافلة مساعدات إنسانية إلى قريتي السويسة وصيدا في ريف القنيطرة، مؤلفة من ٢٠ شاحنة محملة بالمواد الإغذية مقدمة من برنامج الأغذية العالمي.

وأشار بيبيلوف حينها، في ريف القنيطرة في بلدة حاصبيا، إلى أن افتتاح سفارة أوسيتيا الجنوبية في دمشق والبغثة الدبلوماسية لسورية في بلدة لن يكون بعيداً، مضيفاً: «وزارة الخارجية تعمل على هذه القضية، وهذا لن يستغرق وقتاً طويلاً». وأكد أن السفير السوري في موسكو، رياض حداد، سيوزر أوسيتيا الجنوبية في ٢٦ من الشهر الجاري للمشاركة في الذكرى العاشرة للاعتراف باستقلال البلاد.

كما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن بيبيلوف قوله في رده على سؤال حول إذا ما كان الرئيس الأسد مستعداً للتوسط في التأسيس للعلاقات بين أوسيتيا الجنوبية وإيران: «لقد أعلننا (والرئيس الأسد) أننا نستعمل على دفع مصالح بعضنا البعض في الدول الأخرى، حيث ستقوم سورية بذلك في العالم العربي، أما أوسيتيا الجنوبية فيقدر إمكان في الدول الصديقة لنا».

وكان الرئيس الأسد استقبل بيبيلوف في قصر الشعب بدمشق في ٢٣ من الشهر الماضي، وعقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة بحضور الوفدين الرسميين ثم خاتماً التأكيد على الأهمية التي يوليها الطرفان للاتفاق بالبعلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي ختام المباحثات الموسعة وقع الرئيسان الأسد وبييلوف معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين. واعترف سورية في ٢٩ أيار الماضي باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، على حين اعترفت روسيا باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية في ٢٦ آب ٢٠٠٨، وبعثها في ذلك كل من نيكاراغوا وفنزويلا وتاوو وفانواتو وتوفا.

## «التحالف» يقر بجرائمه و«قسد» عاجزة عن ضبط الأمن

بريف دير الزور، مشيرة إلى سقوط متزعم في التنظيم يدعى أبو خديجة الجزائري وهو «مسؤول

المضافات» في الغارة نفسها، على حين قتل ٣ من مسلحي «قسد» بعد هجوم داعش على حاجز المستوصف في بلدة الحواج شرق دير الزور. في غضون ذلك، أكدت مصادر أملية انفجار عبوة ناسفة في منطقة التفوّة بالقسم الجنوبي من مدينة الحسكة، تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية. في حين أكدت مصادر أملية أخرى أن أحد مسلحي «قسد» اعتدى بالضرب على شخص من أهالي مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، ما دفع نوابي المعدي عليه لمحاورة أحد مقرات «قسد» والمطالبة بتسليمهم المسلح المعتدي.

وامتد اللقطنان إلى الرقة، حيث تم العثور على جثة أحد مسلحي «قسد» مقتولاً على أيدي مسلحين مجهولين في بلدة المنصورة بريف المحافظة الجنوبي الغربي، على حين تحدثت تنسيقات المسلحين عن إصابة ٣ أشخاص جراء انفجار لغم في حي التوسعة في المدينة. كما لفتت المصادر إلى أنه تم العثور على مقبرتين جماعيتين في منطقتي البانوراما وفخحة بمدينة الرقة، تعود لمدنيين قُضوا نتيجة المعارك بين داعش و«قسد» أثناء سيطرة الأخيرة على المدينة، على حين تحدثت مصادر أخرى عن انتشار جنث لمدنيين من عائلة واحدة من بين ركام بناء سخي دمر في حي البدو، وأنه جرى انتشار عدد آخر من الجنث بينهم طفل، في حيي المحطة، قضا جمعاً بجماز «التحالف» أثناء سيطرة داعش على المدينة سابقاً.

على وقع إقرار «التحالف الدولي» ببعض جرائمه التي ارتكبها بحق السوريين، تواصل عجز «قوات سورية الديمقراطية- قسد» عن ضبط الوضع الأمني في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وبحسب وكالة «سانا»، أقر «التحالف الدولي» غير الشرعي الذي تقوده الولايات المتحدة بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي، في تقرير صدر له مؤخراً، يصف القياديين على قتل ٧٧ مدنيًا في محافظة الرقة الصيف الماضي. وأشارت الوكالة إلى أن صحيفة «ديلي ميل» البريطانية ذكرت أن «منظمة العفو الدولية» كانت أوردت في تقرير لها نشر في حزيران الماضي أن من بين الضحايا المدنيين الـ٧٧ الذين سقطوا جراء أربع جماز ارتكبها «التحالف» خلال صيف العام الماضي في الرقة ٢٤ طفلاً و٢٥ امرأة.

وأشارت الصحيفة إلى أن تقرير المنظمة أثار انتقاد مسؤولي «التحالف» وزعموا أن المنظمة «فشلت في التحقق من السجلات العامة» على حين وصف آخرون التقرير بأنه «ساذج ومتوهّر»، ليعود التحالف ويعترف بتورطه بقتل ٧٧ مدنيًا في تقرير له صدر مؤخراً.

ورغم إقراره بجرائمه، إلا أن «التحالف» لم يتوقف عنهما، فقد قتل ٣ مدنيين أمس نتيجة غارة جوية لطائراته استهدفت سيارة قيادي في تنظيم داعش الإرهابي في بلدة السوسة شرق دير الزور. وأوضح موقع إلكتروني معارض، أن الغارة استهدفت أبنية «الجمعات السكنية» في السوسة إحدى أهم بلدات مازال سيطر عليها التنظيم

## الجيش يدمي الإرهابيين في وسط البلاد.. والتحضيرات لمعركة إدلب مستمرة

حماة - محمد أحمد خيازي

حمص - نبال إبراهيم

دمشق - الوطن - وكالات

قضى الجيش العربي السوري على العديد من مسلحي التنظيمات الإرهابية في جيبوها المتبقية بوسط البلاد، في وقت تواصل فيه عملية التحشيد والاستعداد لمعركة الشمال وتبعاتها.

وفي التفاصيل، ذكر مصدر أمني في محافظة حمص لـ«الوطن»، أن السلطات الأمنية المختصة عثرت خلال عمليات التنشيط في منطقة الحولة بريف حمص الشمالي الغربي على مستودع للأسلحة والذخائر من مخلفات التنظيمات المسلحة، ووضعت بداخله كميات من الأسلحة والعتاد الحربي من بينها رشاشات «بي كي سي» ورشاشات عيار ١٤.٥ مم وقنصات فال غربية الصنع ويشادق حربية وقنايل يدوية إسرائيلية الصنع بالإضافة إلى كميات كبيرة من الذخيرة المتنوعة.

إلى ذلك لم يصدر عسكري في غرقة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري واصل غاراته على أهداف متحركة لتنظيم داعش الإرهابي على اتجاه سد عويرض والحطة الثانية والمنطقة الواقعة على مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى البادية الشرقية لحافة حمص وأوقع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وكبدته خسائر جديدة بالآرواح والعتاد.

على خط مواز، أكد الجيش فصليات كثيفة من نيران مدفعية الثقيلة تجمعات لتنظيم

## «النصرة» ترفض حل نفسها

وكالات

أكد تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي رفضه مطالب تركيا بحل نفسها في محافظة إدلب، وحررت من استهدافها. وورد القيادي في «النصرة»، مظهر الويس في تغريدة على قناته في «التلغرام» على التقارير التي تتحدث عن طلب تركيا من هيئة تحرير الشام «الواجهة الحالية لـ«النصرة» حل نفسها وذلك بهدف تنفيذ الطلب الروسي الذي يقضي بإنهاء وجودها في إدلب وتجنيد المنطقة عملية عسكرية من قبل الجيش العربي السوري وحلفائه.

وقال الويس في التغريدة: «إن هيئة تحرير الشام أعزها الله هي رأس الحربة في الساحة وهي مع الصادقين من المجاهدين شوكة أهل السنة، لذلك لا يتوقف الغرضون عن الإضاعات التي تأتي في إطار الحرب النفسية، والغاية نزع إرادة القتال من المجاهدين وإضعاف معنوياتهم».

وأضاف: «سلاح الهيئة خط أحمير واليد التي تمتد إليه ستقطع بإذن الله، ومن يتحدث عن حل الهيئة فعليه أن يحل الأوامر والوساوس في عقله المريض، وقرار الهيئة بيد أصحابها الصادقين».

وفي وقت سابق نقلت «الوطن» عن مصادر مقربة من مليشيات مسلحة في إدلب قولها: إن أفكرة كانت قد نعت قيادات «النصرة» إلى حضور اجتماعات تشاورية في تركيا عقدتها على مدار ٣ أسابيع ليحث مصير إدلب في ظل ترقب إطلاق الجيش العربي السوري حملة عسكرية حاسمة في المحافظة.

ورفضت حينها «النصرة» رفضاً قاطعاً حل نفسها والانضمام إلى مليشيا «الهيئة الوطنية للتحرير» التي شكلتها تركيا من الميليشيات المسلحة الموالية لها في الشمال، أو أي تشكيل جديد.

ورأى متابعون لملف إدلب، أن طلب تركيا من «النصرة» حل نفسها شكلي والهدف منه ذر الرماد في العيون لأنها مستفيدة من وجود التنظيم باعتباره أنه أقوى تنظيم موجود لمواجهة الجيش في هجومه المرتقب لاستعادة السيطرة على إدلب.

من مرتزقتها في الشمال، وذلك إثر إطلاق مسلحين مجهولين النار عليه، في قرية الرامي بريف إدلب الجنوبي.

إلى حلب، فقد شنت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» حملة اعتقالات في حي عقيل بمدينة منبج في ريف المحافظة الشمالي الشرقي، بعد انفجار عبوة ناسفة أثناء مرور مجموعة من مسلحيها في الحي، في حين أطلق مسلحون مجهولون النار على مبنى «المحكمة» التابعة لـ«قسد» في منبج.

من جانب آخر، أعلن قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية، سديان حوو، بحسب مصادر إعلامية معارضة، تراجعهم عن المشاركة مع الجيش في سحب إدلب، وقال: «لا أرى أن هناك خطة واضحة لأي عمل عسكري في إدلب كي نقدم مقترحات»، وعلى جبهة ريف اللاذقية، ذكرت مصادر إعلامية لـ«الوطن»، أنه وبعد معركة أول من أمس التي شهدتها جبهة ريف اللاذقية الشمالي، تحاول التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة من فجر أمس التقدم لسحب جنث قتالهم التي تنتشر في الوادي بالقرب من منطقة الصراف، وسط تغطية تارية مكثفة لاستهداف مواقع الجيش لإسقاط العناصر من المجموعات المسلحة المقدمة لسحب الجنث، حيث قام الجيش بالرذ على مصادر إطلاق النيران على عناصر المسلحون من سحب أي جنث.

من جهة أخرى، أفاد مدير مركز الآيواء في الحرجة جنوب دمشق عبد الرحمن الخطيب، بأن المركز يشهد تحضيرات وأعمال ترميم لاستقبال النازحين إلى ذلك، قتل أحد مسلحي «الجبهة الإلكترونية» التي شكلتها تركيا



العتور على أسلحة بعضها إسرائيلي الصنع في منطقة الحولة بريف حمص الشمالي أمس (سانا)

وحثاها والسرج والنج والحديتي وميلية والرفقة وأبوحة وكفر باسین وبيابولين وصهيان والدير الشرقي والصرمان والسحلان وجرجناز في ريف إدلب الجنوبي الشرقي ابتداء من صباح أمس وحتى إشعار آخر.

وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن ما يسمى «مجلس السوري» في قلعة الضيق عد الداعين للمصالحة «مارنق وخونة ولا يملطون إلا أنفسهم وخلايا مجاورة للنظام، وبارك حملة الاعتقالات بحقهم».

إلى ذلك، قتل أحد مسلحي «الجبهة الوطنية للتحرير» التي شكلتها تركيا

حماة الشمالي في سياق تحضيراته معركة إدلب الفاصلة والتي يستعد لها استعداداً كبيراً، وهو ما جعل العشرات من مسلحي التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة يفرون إلى عمق إدلب ومنها إلى تركيا بحسب صفحات.

من جهة ثانية، شنت مليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» حملة اعتقالات شرق مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي طالت عدداً من الأشخاص بنهمة السعي للمصالحة مع الجيش، في حين فرضت «النصرة» حظراً للتجوال في كل من قرى وبلدات التمانعة وأم جلال وخوين

«جبهة النصرة» الإرهابي والمليشيات المتحالفة معها في مدينتي الطامنة وكفر زيتا وقريني الجيسات وتل عثمان في ريف حماة الشمالي، وفي قرية القرقور بسهل الغاب الغربي ما أدى إلى مقتل العديد منهم وإصابة آخرين إصابات بالغة تم نقلهم إلى المشافي الميدانية بريف إدلب للعلاج، إضافة إلى تدمير عتاد حربي لهم ومنه سيارات بيك أب مزودة برشاشات ودراجات نارية.

وكشفت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الجيش دفع بحشود مؤلفة من قواته والقوات الريفية إلى ريف